

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو مساعدة الطلاب لإثراء فواهم العقلية والخلفية وتنظيمها حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم. وتعليم أيضا هو عملية يمارسها الفرد لتغيير سلوكه. وتعليم المفردات هو توجيه الطلاب لأن تكون لديهم القدرة على نطق حروف المفردات وفهم معناها ومعرفة طريقة الإشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة في المكان المناسب.

وتقسيم وظيفة تعليم المفردات إلى قسمين، يعني :

١. المفردات المعجمية هي المفردات التي لها معنى في القاموس. مثل :

بيت، وقمر، وقلم.

٢. المفردات الوظيفية هي المفردات التي تنفذ وظائف معينة. مثل :
حرف الجار، وأسماء الإشارة، وأسماء الموصول، وضمير و ما أشبه
ذلك.

إن اللغة لها دور مهم في الحياة اليومية. بصفتها أداة الاتصالات،
واللغة تساعد الناس في إلقاء آرائهم إلى الآخرين. إضافة إلى ذلك،
يبدو أن استخدام اللغة جيدا يساعدهم في إلقاء آرائهم.

واللغة هي شأن من شؤون المجتمع يستخدمها للتواصل فيما بين
أفراده، وبين الجماعات في الأزمنة والأمكنة المختلفة.^١ فقال ابن جنبي،
اللغة هي: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٢ اللغة شيء مهم
جدا في حياة الإنسان، باللغة يمكن الإنسان التواصل ونقل الأفكار،
ومحتويات عقولهم. وباللغة يمكننا التعبير عن شيء ما لدينا في الاعتبار.

^١ أوريل بحر الدين. فقه اللغة العربية (مالنج : الجامعة الإسلامية مالنج مطبعة، ٢٠٠٩) ص٣٠
^٢ محسن علي عطية. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية. (غزة : دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)

وفي الحياة اليومية كثير من الناس من القبائل المختلفة مع لغات مختلفة.
الناس يضبط اللّغة في حياتهم .

كما قال الغلاييني : اللّغة العربية هي العبارة التي يستخدمها العرب
لتعبير أفكارهم وشعورهم.^٣ واللّغة العربية لغة القرآن الكريم، لأنه نزل
بها ويحتاجها المسلمون لقراءتها ولفهمها، وكذلك لغة كتب الأحكام
الشرعية.

دخول اللغة العربية مع دخول الإسلام، لأنّ اللغة العربية ترتبط
ارتباطاً مع أنواع أشكال العبادة في الإسلام، بالإضافة إلى موقعها لغة
للقرآن. لذلك كان أول تعليم اللغة العربية في مجموعة جزر إندونيسيا
هي تحقيق احتياجات المسلم في أداء العبادة، وخاصة عبادة الصلاة.^٤

^٣ مصطفى الغليبي، جمع الدروس العربية المجلد الأول، بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥. ص. ٧٠.

^٤ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : Misykat, ٢٠٠٥) h. ٢٢

إن في اللغة العربية أربع مهارات: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، و مهارة الكتابة.^٥ و من ناحية أخرى، أن المفردات ذات أهمية لتعلم اللغة العربية. حيث إنه لن تُفهم اللغة إلا بمعرفة معانيها.

في تعليم اللغة العربية، هناك بعض المشكلات في تعليم المفردات التي تسمى مشاكل المفردات. يحدث هذا لأنه في تعليم المفردات يشمل موضوعات معقدة وهي التغيرات في العدوى، والأفعال، والتأنيس، والتركير، والمعاني المعجمية والوظيفية.

انطلاقاً من ذلك تبحث الباحثة الملاحظات بمدرسة دار العرفان الإسلامية المتوسطة سيرانج في الصف السابع. وتتكون من ستة وعشرين طالبا يعني أربع عشر طالبا و إثنا عشرة طالبة. وتستند هذه الملاحظة على الأنشطة خلال تربية عمليّة . عدم إمام الطلاب على المفردات وخاصة في الصف السابع "ج" عند تعليم مفردات اللغة

^٥ Ahmad Fuad Effendy, h. ١١٣

العربية بسبب عدة عوامل خارجية وداخلية. واحدة من العوامل الخارجية هي اختلاف خلفية الدراسة. والطلاب المتخرجون في المدرسة الابتدائية لديهم مبادئ أساسية للغة العربية، وخريجو المدرسة الابتدائية الحكومية ليس لديهم مبادئ أساسية للغة العربية.

ومن العوامل الداخلية هي لا استخدام الوسائل التعليمية لزيادة حافز تعلم الطلاب، حتى لايسهل الطلاب للإلمام بالمفردات. هناك حاجة إلى الوسائل المناسبة في تعلم مفردات اللغة العربية بحيث يمكن تحقيق متطلبات المفردات.^٦ انطلاقاً من المشكلات المذكورة فقد اختارت الباحثة عنوان بحثها " تطوير وسيلة بطاقة الكوارتيت لتعليم مفردات اللغة العربية" (بحث تطويري في الصف السابع من مدرسة دار العرفان المتوسطة الإسلامية بسيرانج).

الوسيلة التعليمية هي ما يتقرب به المواد الدراسية إلى الطلاب للتعلم. والوسيلة عندها دور مهم في التعلم، لأنها تستطيع ليساعد

^٦ نتيجة الملاحظة والمقابلة في مدرسة دار العرفان المتوسطة الإسلامية سيرانج في التاريخ سبعة عشر أكتوبر ٢٠١٨

المدرس لتطبيق دراسته سهلا ولاارتفاع هي كل شيء يجلب التفكير،
والشعور، والإرادة لدى الطالب حتى يحقق عملية التعلمية. والوسائل
يمكن استخدامها لتعليم عناصر اللغة، يعني : الأصوات، والأحرف،
والمفردات، والتراكيب.^٧

ب. أسئلة البحث

- ١ كيف يتم تطوير وسائل "بطاقة الكوارتيت" في تعليم مفردات
العربية في الصف السابع بمدرسة دار العرفان الإسلامية المتوسطة
سيرانج؟
- ٢ مامدى فعالية وسائل "بطاقة الكوارتيت" في تعليم مفردات العربية
في الصف السابع بمدرسة دار العرفان الإسلامية المتوسطة سيرانج؟

^٧ Maksudin. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Jurnal Al –‘Arabiyah Vol.٢ No.٢
Januari ٢٠٠٦). h. ١٦

ج. أهداف البحث

١ للتعرف على تطوير وسائل بطاقة الكوارتيت في تعليم مفردات

العربية في الصف السابع بمدرسة دار العرفان الإسلامية المتوسطة

سيرانج

٢ للتعرف على فعالية تطوير وسائل بطاقة الكوارتيت في تعليم مفردات

العربية في الصف السابع بمدرسة دار العرفان الإسلامية المتوسطة

سيرانج

د. أهمية البحث

من أهمية البحث، كما يلي:

١ هذا البحث تعطي الباحثة المعارف الكثيرة بسبب قراءة الكتب

والمجلات.

٢ ممارسة المدرس الوسائل التعليمية المناسبة في تدريس لزيادة إلمام

التلاميذ على المفردات.

٣ تعطي الباحثة المؤسسة عن كيفية تطوير عملية التدريس فيها.

هـ. أساس التفكير

إن اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظام، وجزء، مهم في بنية منظومتها. وقد ساعد التقدم التكنولوجي في إنتاج عدد من الوسائل المتطورة تكنولوجيا، ثم تمّ استعمالها في مجال التعليم، ولا سيما بعد الزيادة الكبيرة في إعداد الطلاب الذين يتلقون تعليمهم في جميع المراحل التعليمية، وازدياد الفروق الفردية بينهم.^٨ والوسيلة هي عنصر منبع التعلم أو الأداة الفيزيائية التي تحتوي مادّة التعلم في بيئة الطلاب التي احتاجه الطلاب للتعلم.^٩ عرف موساد أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني كلمات المعلم أي لتوضيح المعاني

^٨ إسلام شطناوي، وقمر الزمان، ومحمد جئ نوح، تقويم الوسائل التعليمية في منهاج اللغة العربية الأزهرية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد عشر - العدد الأول - ٢٠١٤، ص. ٥٥.

^٩ Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran*. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada ٢٠٠٧) h. ٤

وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على مهارات وإكسابها العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.^{١٠}

والوسائل التعليمية هي جميع الأدوات والمعدات والآلات التي يستخدمها المدرس لنقل المحتويات الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء كانوا داخل الفصل أو خارجه ولتحسين التعليمية.^{١١} من التعاريف المذكورة أعلاه، يستخلص الباحثون إلى أن الوسائل التعليمية هي كل ما يمكن رؤيته والشعور به من خلال الحواس التي تعمل كأدوات في عملية التواصل والتعلم.

^{١٠} عمر الفاروق، أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لسان الضد، المجلد الأول، العدد الثاني، أكتوبر ٢٠١٤، ص. ٨١.

^{١١} خزيمه ألف شحرنا، تطبيق طريقة الغناء والصور بمدرسة نور القرآن لمفردات اتشيه، المجلد خمسة عشر - العدد الأول - أغسطس ٢٠١٤، ص. ٩١.

ويمكن استخدام الوسائل التعليمية لتعليم عناصر اللغة العربية هي

عناصر الأصوات، وعناصر الحروف، وعناصر المفردات، و عناصر

التراكيب (جملة).

ولتحقيق حاجة وسائل تعلم اللغة يستدعي مجموعة أنواع الوسائل

التي تنقسم بشكل عام إلى ثلاث أنواع، يعني :

١ الوسائل البصرية : الصور، والرسم التخطيطية، والخطوط البيانية،

والرسوم البيانية، والصورة كاريكاتورية، والملصقات، والخرائط، والكرة

الأرضية.

٢ الوسائل السمعية : الراديو، ومعمل اللغة وغيرها.

٣ الوسائل السمعية البصرية : التلفزيون، والحاسب الإلكتروني،

وكايست.

والمفردات كما ذكرت في القاموس الإنجليزية – الإندونيسية الذي

ألفه جون م. ايقولس وحسن شاذلى هي قائمة الكلمة. وفي اللغة

الإنجليزية سميت Vocabulary، والمفردات في إصطلاح القاموس العام

للغة الإندونيسية هي القائمة الكلمة.^{١٢}

أدى وينات واحدية يعرف المفردات كما يلي :

(١) جميع الكلمات المضمونة في اللغة،

(٢) الكلمات التي استوعب عليه الشخص أو الكلمات التي يستخدمها

جماعة في نفس البيئة، (٣) الكلمات المستخدمة في العلوم،

(٤) في علم اللغة ليست جميع الكلمات مفردات،

(٥) قائمة الكلمات والعبارات والمصطلحات في اللغة التي تنظم هجائية

ومعها تحديدها.^{١٣}

^{١٢} John M. Echols, Hasan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia*, (Jakarta : PT Gramedia, ٢٠٠٣) h. ٦٣١

^{١٣} محمد خبير سراج، تأسر وسائل التعليمية في تعليم المفردات باستخدام الأفلام، التدريس : المجلد الرابع - العدد

الثاني - ديسمبر ٢٠١٦، ص.٦٧.

والمفردات هي واحدة من عناصر اللغة التي يجب أن يتقنها المتعلمون الأجانب لاكتساب مهارات التواصل مع تلك اللغة.^{١٤} أما المفردات عند عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله هي الكلمة التي تتركب من حرفين أو أكثر وتدل على معنى واحد، إما فعل، أو أسماء، أو حرف/ أداة.^{١٥} من الرأي أعلاه، يمكن للباحثين استنتاج أن المفردات هي مجموعة من الكلمة التي يستخدمها شخص شفويا كان أو كتابة، وفهم بالفصل لترجمتها دون أن تكون ملتصقة بكلمات أخرى ومرتبة في الأبجدية. وفي الواقع، اتجه الطلاب في الصف السابع من المدرسة دار العرفان المتوسطة الإسلامية سيرانج المشكالات في تعلم اللغة العربية خاصة في إمام المفردات . وبطاقة الكوارتيت هي وسائل الإعلام لعبة تهدف إلى إضافة المفردات العربية. وبطاقة الكوارتيت هي بطاقة الصورة التي تستعمل لتسهيل الطلاب في حفظ المفردات.

^{١٤} Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Diva Press, ٢٠١٦). h. ٢٦٩

^{١٥} يمونة، تأثر أسلوب بحث الشركة في تعليم المفردات. *Jurnal penghargaan*، المجلد الأول- العدد الثاني،

و. تنظيم البحث

ينقسم البحث إلى خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول: في هذا الباب تقدم الباحثة مقدمة وهي اشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب تقدم الباحثة الإطارى النظري، وهي اشتمل على البحث العام عن الوسيلة التعليمية بطاقة الكوارثيت والمفردات والدراسات السابقة.

الباب الثالث: في هذا الباب تقدم الباحثة منهج البحث، وهي اشتمل على طريقة البحث، موقع البحث وعدده، مجتمع البحث والعينة وأساليب جمع البيانات، فرضية البحث.

الباب الرابع: في هذا الباب تبحث الباحثة في التحليل التطويري عن

وسيلة التعليمية بطاقة الكوارتيت لتعليم المفردات اللغة العربية بمدرسة دار

العرفان المتوسطة الإسلامية سيرانج.

الباب الخامس : في هذا الباب تقدم الباحثة الخاتمة وهي اشتمال على

النتائج والمقترحات.